

التوجه نحو التفوق الرياضي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الناشئين في كرة القدم

أ.م. إيمان غالمي

م.م. نبيل ناجم

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التفوق الرياضي والسمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم صنف الناشئين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعد من اكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها، وقد تضمنت هذه الدراسة عينة من ٢٣ لاعبا ناشئ من نادي الوفاق الرياضي لمدينة بئر العاتر، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم الباحثان مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي ومقياس السمات الشخصية كأدوات رئيسية في هذه الدراسة، وبعد القيام بالدراسة الاساسية توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج لعل ابرزها ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو التفوق الرياضي والسمات الشخصية في اغلب ابعادها، ولهذا اوصى الباحثان بضرورة تنمية الاتجاه نحو التفوق الرياضي لدى اللاعبين من خلال صقل الشخصية الرياضية لكل لاعب.

- الكلمات المفتاحية: الاتجاه، التفوق الرياضي، السمات الشخصية، الناشئين.

Summary

The aim of the research is to find out the relationship between the orientation towards athletic excellence and the personal characteristics of Young people players, The researchers used the descriptive approach, A sample of 23 players from the Al-Wefaq club, They were chosen in a deliberate manner, The researchers used the measure of orientation towards mathematical excellence and the measure of personality traits as the main tools in this research, The most important findings of the two researchers that there is a relationship of moral correlation between the trend towards athletic excellence and personality traits.

إشكالية البحث:

تساهم الاتجاهات بدور فاعل وكبير في مجال التربية البدنية والرياضية ، وتساعد المربي الرياضي الذي في مجال التدريس أو التدريب على توقع نوعية سلوك التلميذ نحو النشاط الرياضي ، ومن ثم تشجيع اتجاهاته الايجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة ، ولقد تبني جيرالد كينون 1986 في صياغته للإطار المفاهيمي لنظرية الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تعريف كامبل الذي يؤكد أهمية الاتجاه الذي يعكس قوة

وشدة الإحساس نحو الممارسة الرياضية التخصصية والتي تعمل من خلالها على زيادة دافعية الفرد لممارسة الرياضة والانتظام على حضور برامج التدريب والارتقاء بالمستوى الأدائي والمهاري للفريق الذي يلعب معه. وفي ضوء الإطار المرجعي للدراسات والبحوث العلمية التي تطرقت إلى دراسة الاتجاهات نحو أبعاد التفوق الرياضي، فقد أشار علاوي (1999) إلى أن للاتجاهات دوراً كبيراً وأساسياً في سلوك الفرد، والسلوك هو رد الفعل الذي وجد نفسه فيه، فإن الاتجاه سوف يتحكم في هذا السلوك لذلك فإن من الضروري التعرف على الاتجاهات ومكوناتها والعوامل التي تساعد في تكوينها والخصائص المميزة لها، ذلك لأنه متى تم التعرف على ذلك، يسهل التحكم في سلوك الأفراد في ضوء حاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. وفي ضوء ما سبق فإن الباحثان يريان بأن دراسة اتجاهات الناشئين نحو التفوق الرياضي وعلاقته بالسمات الشخصية في اغلب ابعادها وعلاقته بمجموعة من المتغيرات التي تعد من العوامل الكامنة التي قد تغير في هذه الاتجاهات.

ومن هنا يمكننا صياغة إشكالية البحث كما يلي:

هل هناك علاقة بين السمات الشخصية والتوجه نحو التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين ؟.

ومنه نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

١- هل هناك علاقة بين السمات الشخصية و التوجه نحو ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم الناشئين ؟.

٢- هل هناك علاقة بين السمات الشخصية والتوجه نحو الإحساس بالمسؤولية لدى لاعبي كرة القدم

الناشئين ؟

٣- هل هناك علاقة بين السمات الشخصية و التوجه نحو احترام الخصم لدى لاعبي كرة القدم الناشئين ؟.

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين السمات الشخصية والتوجه نحو

التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

الفرضيات الجزئية:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائية بين السمات الشخصية و التوجه نحو ضبط النفس

لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائية بين السمات الشخصية و التوجه نحو الإحساس

بالمسؤولية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائية بين السمات الشخصية و التوجه نحو احترام الخصم

لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.



الاطار النظري :

➤ تحديد مفاهيم الدراسة :

١-الاتجاه : هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أي موقف ويهيئه لاستجابة تكون لها الأفضلية .^١

وهي " ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة أو معينة من المثيرات كما ينظر إليه على أنه حالة مفترضة من الاستعداد للاستجابة بطريقة تقويمية تؤيد أو تعارض موقفاً مثيراً معيناً".^٢

٢-التفوق الرياضي: نعرفه بأنه إعداد الرياضي بدنياً، مهارياً، خططياً ونفسياً ، عالٍ المستوى ، في مجال النشاط التخصصي، من أجل تحقيق الهدف.

إن التفوق الرياضي يتأتى من مواظبة الرياضي على التدريب وبذل قصارى الجهود للظهور بمظهر لائق ولتحقيق أحسن النتائج ، إن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل أو الهزيمة يعتبران من أهم حالات الدافعية للتفوق الرياضي والاتجاهات الاجتماعية والفردية الشخصية ومن أهم دوافع التفوق: محاولة تحسين مستوى الأداء و المكاسب الشخصية معنوية ومادية.

٣- السمة: خاصية ذات ثبات نسبي تختلف من إنسان إلى آخر وحسب الفروق الفردية وهي بالتالي محصلة الوراثة والبيئة معاً ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو عقلية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

٤-سمات الشخصية: هي عبارة عن مفاهيم استعدادية أي مفاهيم تشير إلى نزعات للسلوك أو للاستجابة بطرق معينة.

وللإنسان سمات ثابتة هي: سمات بدنية ، سمات عقلية ، سمات نفسية و سمات اجتماعية.

➤ أبعاد التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي:

أ-التوجه نحو ضبط النفس: أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد يتميزون بالتحكم في الانفعالات أثناء اللعب، كما يستطيعون السيطرة على اندفاعاتهم نحو إيذاء المنافس والسيطرة على أعصابهم أثناء اللعب وعدم إظهار العصبية الواضحة عند الهزيمة.

ب - التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية: أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد يتميزون بالتوجه نحو بذل الجهد في التدريب وفي المنافسات الرياضية، والتوجه الإيجابي نحو الأدوات والأجهزة الرياضية، كما يحاولون

١ الحكيم علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، الكويت : الطيف للطباعة ، 2004 ، ص256 .

٢ محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي ، مصر: مركز الكتاب للنشر ، 2007 ، ط 7 ، ص331 .

التعرف على قدراتهم المهارية ولياقتهم البدنية، كما يظهرون توجهات ايجابية نحو المسؤولية العلمية والمسؤولية الرياضية، كما يهتمون بما يوجه إليهم من نقد.

ت - التوجه نحو احترام الآخرين: أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد يظهرون توجهات ايجابية عالية نحو احترام المدرب و الإداري أو المعلم أو رئيس الفريق و الزملاء والمنافسين والحكام والجمهور^١.

الدراسة الميدانية :

المنهج المتبع: إن طبيعة المشكلة التي نحن بصدد درستها تقتضي منا استعمال المنهج الوصفي في شكله الارتباطي لأننا في صدد تقرير لوضع راهن ومحاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية الموجودة بين الضغط المهني والتقاعد المبكر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، و يعرف المنهج الوصفي الارتباطي في مجمله على انه ذلك المنهج الذي "يعمل على وصف الظواهر، ويؤكد مدى الترابط بين المتغيرات، وإلى أي حد تتطابق تغيرات عامل مع تغيرات عامل آخر، مع معرفة درجة هذه العلاقة و طبيعتها إن كانت سالبة "عكسية" او موجبة "طردية"^٢.

كما يعتمد المنهج الوصفي على جمع البيانات وتصنيفها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة، بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط، والتحكم في هذه العوامل.^٣

- مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة لاعبي فريق الوفاق الرياضي لبلدية بئر العاتر عددهم ٩٢ لاعبا.

- عينة الدراسة:

إن اختيار العينة من أهم المشكلات التي تواجه الباحث، فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي و جميع فئاته، حيث أن العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، حيث إن استعمال العينة يوفر الكثير من الوقت والجهد على الباحث، و يسهل الوصول الى النتائج بسرعة.^٤

١ - قناوي هدي محمد ، الطفل - تنشئته وحاجاته، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، 1996 ، ص83 .

- رجاء دويدري: البحث العلمي "أساسياته النظرية و ممارساته العلمية"، بدون طبعة، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٢٠٨ - ٢٠٩

- رابع تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، بدون طبعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٨٤، ص ٢٣ . ٣

٤- عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٣٥٣.

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وهي التي يتم اختيار مفرداتها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بهدف تجنب التحيز الناتج عن اختيار المفردات،^١ وهذا حتى تكون هناك فرص متساوية للاختيار والابتعاد عن التحيز قدر الامكان.

و قد بلغت عينة الدراسة ٢٣ لاعبا من فريق الوفاق الرياضي لبلدية بئر العاتر.

– ادوات الدراسة:

– مقياس السمات الشخصية:

– اختبار فرايبورج للشخصية:

قائمة فرايبورج للشخصية (Das Freiburger Persönlichkeitsinventar) أعدها في الأصل (جوكن فارنبرج (Fahrenberg) و(هربرت سيلج (Selg) و(رايتر هامبل (Hampel) من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية واعد صورتها العربية محمد حسن علاوي وتهدف القائمة الى قياس ٠٩ ابعاد عامة للشخصية بالإضافة الى ٠٤ ابعاد فرعية، وتتضمن القائمة ٢١٢ عبارة، وقد قام (ديل (Diehl) استاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن ٠٨ ابعاد الاولى وتتضمن ٥٦ عبارة، والابعاد التي تقيسها الصورة المصغرة هي:

٠١ – العصبية (Nervositat).

٠٢ – العدوانية (Aggressivitat).

٠٣ – الاكتئابية (Depressivitat).

٠٤ – القابلية للاستثارة (Erregbarkeit).

٠٥ – الاجتماعية (Geselligheit).

٠٦ – الهدوء (Gelassenheit).

٠٧ – السيطرة (Dominanz).

٠٨ – الضبط (Gehemtheit).

١- شرف الدين خليل: الإحصاء الوصفي، بدون طبعة، مكتب الأبحاث والدراسات الاقتصادية ، بدون سنة، ص ١٣.

مجلة (زانكوى سليمانى) القسم (B) للدراسات الانسانية – العدد (٥٦) عدد خاص لمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية الرياضية

الجدول رقم (٠١): يبين توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب ابعاد المقياس.^١

المجموع	ارقام العبارات السلبية	ارقام العبارات الايجابية	الابعاد
٠٧	-	٥٤-٣٨-٢٣-١٨-١٥-٠٤-٠٣	١- العصبية (Nervositat)
٠٧	-	٤٩-٤٤-٤١-٢٧-٢٦-١٠-٠٧	٢- العدوانية (Aggressivitat)
٠٧	-	٥٥-٥٢-٤٠-٣٧-٣٤-٢٥-٢١	٣-الاكتئابية (Depressivitat)
٠٧	-	٥٣-٤٦-٣٩-٣٦-٣٣-٣١-٠٥	٤- القابلية للاستثارة (Erregbarkeit)
٠٧	٥١-٤٧-١٤-٠٢	٤٨-٢٨-١٢	٥- الاجتماعية (Geselligheit)
٠٧	-	٥٦-٤٥-٤٣-٤٢-٢٩-٢٠-٠١	٦- الهدوء (Gelassenheit)
٠٧	-	٠٥-٣٠-٢٤-٢٢-١٦-١١-٠٩	٧- السيطرة (Dominanz)
٠٧	-	٣٥-٣٢-١٩-١٧-١٣-٠٨-٠٦	٨- الضبط (Gehemmtheit)

الجدول رقم (٠٢): يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة.^٢

الآراء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
٠١ - نعم	درجتان	درجة واحدة
٠٢ - لا	درجة واحدة	درجتان

- الخصائص السيكومترية لمقياس:

- الصدق: يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما، حيث تعتبر أداة البحث صادقة إذا كانت تقيس الشيء الذي وضعت من أجله، و الصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع اختباره.^٣

- الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.^١

١- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، الطبعة الاولى، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديد، ١٩٩٨، ص ٨٢.

٢- نفس المرجع السابق، ص ٨٣.

٣- مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٠، ص ٤٣.

– **الثبات:** يعتبر الثبات بمثابة العامل الثاني بعد الصدق حيث يقول (فان دالين Van dalin) "ان الاختبار يعتبر ثابتاً اذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما تكررت تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط"^٢، كما يؤكد (محمد صبحي حسنين) على "ان الثبات هو ان يعطي الاختبار نفس نتائجه اذا ما تم اعادته على نفس الافراد وفي نفس الظروف"^٣.

ولقياس ثبات المقياس قام الباحثان باختيار طريقة الاختبار واعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات اذ اكد كل من (فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة) "ان هذه الطريقة هي ان يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين الفارق بينهما لا يقل عن اسبوع ولا يزيد عن شهر"^٤.

الجدول رقم (٠٣): يبين معامل الثبات والصدق لمقياس السمات الشخصية:

الابعاد	الثبات	الصدق
العصبية	٠,٨٧	٠,٩٣
العدوانية	٠,٨٨	٠,٩٣
الاكتئابية	٠,٨٥	٠,٩٢
القابلية للاستثارة	٠,٨٩	٠,٩٤
الاجتماعية	٠,٨٧	٠,٩٣
الهدوء	٠,٩٠	٠,٩٤
السيطرة	٠,٩٠	٠,٩٤
الضبط أو الكف	٠,٨٤	٠,٩١
الدرجة الكلية	٠,٨٧	٠,٩٣

– **مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي:**

– **الوصف:** هذا المقياس وضعه في الأصل (دونالد دل Donald Dell) بهدف قياس التوجه نحو الرياضة ونحو بعض الأبعاد المرتبطة بالتفوق الرياضي وقد اقتبسه (محمد حسن علاوي) وقام بتعديل العديد من عباراته

١- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٧١، ص ٤٥٢.

٢- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثالثة، الجزء الاول، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٩٣.

٣- محمد صبحي حسنين: طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧، ص ١٠٧.

٤- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة: اساس ومبادئ البحث العلمي، الطبعة الاولى، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٩٩.

لتناسب التطبيق في البيئة المصرية. و يتكون المقياس من ٥٤ عبارة و يقوم الفرد بالإجابة على كل عبارة طبقا لتوجهه نحوها على مقياس خماسي التدرج (وافق بدرجة كبيرة-وافق-غير متأكد-لا أوافق-لا أوافق بدرجة كبيرة) و هذا المقياس يقيس ثلاث أبعاد و هم:

- التوجه نحو ضبط النفس.

- التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية.

- التوجه نحو احترام الخصم.

وقد تم تعديله مقياس ابعاد التفوق الرياضي في صيغته النهائية من ثلاث ابعاد موزعة كما فالجدول رقم (٥٤)

كما يلي :

العبارة	البعد
٣٦-٣٥-٣١-٢٨-٢٤-٢١-٢٠-١٧-١٢-١١-٧	البعد الأول: التوجه نحو ضبط النفس
٣٨-٣٤-٣٢-٣٠-٢٦-١٩-١٤-٨-٦-٥-٣-	البعد الثاني: التوجه نحو الاحساس بالمسؤولية
-٢٧-٢٥-٢٣-٢٢-١٨-١٦-١٥-١٣-١٠-٩-٤-٢ ٣٧-٣٣-٢٩	البعد الثالث: التوجه نحو احترام الآخرين

الجدول رقم (٥٤): مقياس ابعاد التفوق الرياضي في صيغته النهائية -معدل-

ب- طريقة التصحيح: تصحح جميع العبارات عكس اتجاه البعد كما يلي:

- اوافق بدرجة كبيرة = ٥ درجات.

- اوافق = ٤ درجات.

- غير متأكد = ٣ درجات.

- لا اوافق = ٢ درجة.

- لا اوافق بدرجة كبيرة = ١ درجة.

ماعداء العبارات التالي: وهي على التوالي: ١٠ - ٢٤ - ٣٢ - ٣٨ - ١٤ - ٣٣ - ٣٧.

- اوافق بدرجة كبيرة = ١ درجات.

- اوافق = ٢ درجات.

- غير متأكد = ٣ درجات

- لا اوافق = ٤ درجة.

- لا اوافق بدرجة كبيرة = ٥ درجة.



ج- الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو التفوق الرياضي:

- الصدق: يعد صدق المقاييس من اهم الخصائص التي يجب الاهتمام بها عند اجراء بحث او دراسة ما، حيث تعتبر اداة البحث صادقة اذا كانت تقيس الشيء الذي وضعت من اجله، و الصدق من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث عند وضع اختباره.^(١)

وتم التأكد من صدق المقاييس بثلاثة طرق هي: صدق المحكمين: الصدق الذاتي، صدق الاتساق الداخلي، و ذلك وفق ما يلي:

٠١- صدق المحكمين: و تم فيه عرض قياس الاغتراب على مجموعة من المحكمين و المتخصصين، و ذلك لإبداء الراي في العبارات و مدى وضوحها من حيث مستوى الفهم وخلوها من الغموض، و ان البنود تقيس ما وضعت لأجله، و في ضوء ذلك يتم تعديل العبارة التي يتم الحكم عليها بانها غير مناسبة.

و قد تم الاحتفاظ بالعبارات التي نالت درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن ٨٠/١٠٠، و تعديل او استبعاد العبارات التي تقل عن نسبة الاتفاق المذكورة. و انطلاقا من راي المحكمين يتم تعديل مجموعة من العبارات حتى تكون مناسبة للدراسة على طلبة التربية البدنية و كذلك البيئة الجزائرية.

٠٢- الصدق الذاتي: معامل الصدق الذاتي (٠,٩٠٢) وهو نتيجة (الثبات[√]) وهو معامل علي جدا.

٠٣- صدق الاتساق الداخلي: و يمكن التوصل إليه من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يبينه الجدول رقم(٠٥) التالي: صدق الاتساق الداخلي.

الأبعاد	معامل الارتباط	التقدير
البعد الأول: التوجه نحو ضبط النفس	٠,٧٨٢**	دال عند : ٠,٠١
البعد الثاني: التوجه نحو الاحساس بالمسؤولية	٠,٩٣٧**	دال عند : ٠,٠١
البعد الثالث: التوجه نحو احترام الآخرين	٠,٨٦٢**	دال عند : ٠,٠١

** : دال عند ٠,٠١ / * : دال عند ٠,٠٥

ثانيا: الثبات:

٠١- الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ : بلغ معامل ثبات مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي حوالي

٠,٨١٥ وهذا باستخدام معامل الثبات لألفا كرونباخ وهو معامل عالي جدا.

١- مروان ع المجيد: اسس البحث العلمي ، ط١، مؤسسة الوراق للنشر. عمان الأردن ، ٢٠٠٠، ص ٤٣

٠٢- الثبات باستخدام التجزئة النصفية : نم حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية و نتائج تصحيحها بالمعاملات التالية حيث بلغ ثبات الاختبار عن طريق (Spearman-Brown) ٠,٨١٤ أما باستخدام معامل (Guttman Split-Half Coefficient) فقد بلغت ٠,٨٦٠.

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (٠٦): يوضح العلاقة بين السمات الشخصية والاتجاه نحو التفوق الرياضي لدى اللاعبين الناشئين في كرة القدم:

الفرضيات	المتغيرات	قيمة p المحسوبة	مستوى الدلالة	التقدير
الفرضية العامة	السمات الشخصية	٠,٤١٢**	٠,٠٠٠	دال احصائيا عند ٠,٠١
	الاتجاه نحو التفوق الرياضي			
الفرضية الجزئية الاولى	السمات الشخصية	٠,٤٩٣**	٠,٠٠٠	دال احصائيا عند ٠,٠١
	التوجه نحو ضبط النفس			
الفرضية الجزئية الثانية	السمات الشخصية	٠,٤٦١**	٠,٠٠١	دال احصائيا عند ٠,٠١
	التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية			
الفرضية الجزئية الثالثة	السمات الشخصية	٠,٤٥٠*	٠,٠٢٥	دال احصائيا عند ٠,٠١
	التوجه نحو احترام الآخرين			

- الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين السمات الشخصية والتوجه نحو التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

ويوضح الجدول رقم (٠٦) ان الفرضية العامة قد تحققت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤١٢ وهي اكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٠٠، وهذا ما أشار اليه "اسامة كامل راتب" حيث يرى ان هذا البعد الى حد كبير بقدرة الرياضي على السيطرة على انفعالاته والعمل على توجيهها بالشكل الايجابي الذي يخدم مصلحة الفريق ككل وهذا يعتمد بالدرجة الاولى على السمات الشخصية للرياضي.

اذ ان الرياضي وبالأخص لاعب كرة القدم في امس الحاجة الى الهدوء الانفعالي لأنه يتطلب منه ايجاد الحلول السريعة للمواقف التي يتعرض لها فيما يخص التخلص من الخصم والوصول بأسرع واسهل طريقة للهدف في حين نجد ان (الانفعال العنيف يشوه الادراك ويعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر ويشل السيطرة والارادة).

– **الفرضية الجزئية الاولى:** توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائية بين السمات الشخصية و التوجه نحو ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

ويوضح الجدول رقم (٠٦) ان الفرضية العامة قد تحققت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٩٣ وهي اكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٠٠، وهذا يتفق مع دراسة

ما اشار الى ذلك "Weineck" في كتابه دليل التدريب الرياضي ان التوجه نحو ضبط النفس الذي يعتبرها مركب من مجموعة جوانب بدنية مركبة، نفسية تكتيكية، صحيه و اجتماعية...الخ. وهذا المركب يعمل بصفة متكاملة عند اللاعب والفريق و تركيزنا هنا على الجانب النفسي لا يلغي بالضرورة بقية الجوانب وبالتالي فان كليهما يدخل ضمن ديناميكية واحدة تسير نحو تحقيق التفوق والنجاح و هو احد اهداف الرياضة التنافسية.

– **الفرضية الجزئية الثانية:** توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائية بين السمات الشخصية و التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

ويوضح الجدول رقم (٠٦) كذلك ان الفرضية العامة قد تحققت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٦١ وهي اكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٠١.

ان عملية التوجه نحو بذل الجهد في التدريب والمنافسة ومحاولة التعرف على مستوى اللياقة البدنية ودرجة التطور المهاري تعتمد الى حد كبير على السمات الشخصية للرياضي، فلا يمكن لأي رياضي ان يتطور مستواه او يستمر في العملية التدريبية برغبة واصرار ودون ان يكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية فهي حلقات مترابطة فيما بينها، ولا يمكن باي حال من الاحوال استثناء واحدة من هذه الحلقات.

– **الفرضية الجزئية الثالثة:** توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائية بين السمات الشخصية و التوجه نحو احترام الخصم لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

ويوضح الجدول رقم (٠٦) ايضا ان الفرضية العامة قد تحققت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٥٠ وهي اكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٢٥، وهذا يتفق مع ما ذكره "وانبيرغ غولد" عام ١٩٩٧ أن احترام الخصم هي "حالة يقوم خلالها شخصين أو أكثر بالتنافس والعمل للحصول على الجائزة في اطار من الاخلاق الرياضية وهي ترجع بالدرجة الاولى شخصية الرياضي في اللحظات الحاسمة، وهي ضرورية من اجل الوصول الى المستوى النخبوي.

– **التوصيات والاقتراحات:**

٠١ محاولة التركيز على تنمية السمات الشخصية لدى اللاعبين منذ المراحل الاولى في التدريب من خلال توفير جو عمل يتناسب مع المجهودات المبذولة.

٠٢ التدريب النفسي للاعبين على قيم الانتصار والفوز وحب التفوق من خلال حب الفريق والشعور بالانتماء.

- ٥٣ إعادة النظر في أسلوب عمل الطواقم الفنية للأندية مع الفئات الصغرى.
- ٥٤ القيام بدراسات تعتمد على الجوانب الشاملة وبصفة دورية داخل الأندية باختلاف الفرد حسب الزمان والمكان.
- ٥٥ الاستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي والتنسيق بينه وبين المدرب لنجاح العملية التدريبية.
- ٥٦ ضرورة قيام الأخصائي النفسي الرياضي بتنمية وتطوير المهارات النفسية و سمة التوجه نحو التفوق الرياضي والسمات الشخصية للاعب كرة القدم مع الاهتمام بالتعرف على نواحي القوة والضعف وملاحظة تطورها ومواصلة تقييمها مع تسجيل معدلات كل لاعب.
- ٥٧ أن يقوم الأخصائي النفسي الرياضي بتدريب المهارات النفسية و سمة التوجه نحو التفوق الرياضي والسمات الشخصية للاعبين بما يتناسب مع أعمارهم ومستوياتهم.
- ٥٨ إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على السمات الشخصية ادراكات النجاح و سمة التوجه نحو التفوق الرياضي لكل نشاط من هذه الأنشطة المختلفة.
- ٥٩ توفير الشروط اللازمة لأداء المهنة على أكمل وجه، وذلك من أجل تحقيق الراحة النفسية والمهنية لهم وإشعارهم بالاهتمام والرعاية.

المراجع:

- ١- الحكيم علي سلوم جواد، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي . الكويت : الطيف للطباعة ، ٢٠٠٤ .
- ٢- محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي . مصر: مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٧ ، ط ٧ .
- ٣- رجاء دويدري: البحث العلمي "أساسياته النظرية و ممارساته العلمية"، بدون طبعة، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠.
- ٤- رايح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، بدون طبعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٨٤.
- ٥- عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦.
- ٦- شرف الدين خليل: الإحصاء الوصفي، بدون طبعة، مكتب الأبحاث والدراسات الاقتصادية ، بدون سنة.
- ٧- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، الطبعة الاولى، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديد، ١٩٩٨.
- ٨- مروان عبد المجيد ابراهيم: اساس البحث العلمي، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٠.
- ٩- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٧١.
- ١٠- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثالثة، الجزء الاول، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥.
- ١١- محمد صبحي حسنين: طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧.
- ١٢- فطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة: اساس ومبادئ البحث العلمي، الطبعة الاولى، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
- ١٣- اساس البحث العلمي: مروان ع المجيد، ط١، مؤسسة الوراق للنشر، عمان الأردن ، ٢٠٠٠.

